المقداد وماركايلو يوقعان مذكرة تفاهم لنزع الألغام

| وكالات

تم في وزارة الخارجية والمغتربين اليوم توقيع مذكرة تفاهم بين الجمهورية العربية السورية وخدمة الأمم المتحدة لإزالة الألغام «يو إن إم إيه إس».
وبحسب وكالة «سانا» الرسمية، فقد وقع مذكرة التفاهم من الجانب السوري نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، وعن خدمة الأمم المتحدة لإزالة الألغام أغنس ماركايلو رئيسة مكتب الأمم المتحدة لنزع الألغام.
وتمنح هذه المذكرة لإدارة نزع الألغام الحق في دعم الجهود التي تقوم بها الدولة السورية لإزالة الألغام، بهدف إنقاذ أرواح المواطنين السوريين من الآثار الخطيرة للألغام التي زرعتها المجموعات الإرهابية المسلحة.
المقداد أشار إلى أن سورية بحاجة إلى الجهود المخلصة من المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة لإنجاز هذا التحدي الكبير.
من جانبها أوضحت ماركايلو أن توقيع هذه المذكرة يشكل بداية مشجعة كي تأخذ الأمم المتحدة الدور المطلوب منها، مشيرة إلى أن المنظمة ستبذل كل جهد ممكن لإنجاز هذه المهمة، بالتعاون التام مع حكومة الجمهورية العربية السورية.
وأدلى المقداد وماركايلو بتصريحين لوسائل الإعلام بعد توقيع المذكرة، لفت فيه نائب وزير الخارجية والمغتربين، إلى أن العمل من خلال هذه المذكرة سيبدأ في مناطق محددة، وبعدها سينتقل إلى كل أنحاء سورية.
بدورها أشارت مديرة وكالة الأمم المتحدة لشؤون نزع الألغام إلى أن الوحدة ستعمل مع الحكومة السورية لتحديد المناطق التي تحتاج إلى المساعدة وستحدد الأولويات وفق الاحتياجات حيث يتم البدء بالمناطق التي تشكل فيها الألغام أكبر خطر على المواطنين.

السفير الصيني يزور «الوطن» ويقدم دعماً فنياً هدية من سفارته

تشي: التعاون الإعلامي بين البلدين مهم لمواجهة التحديات المشتركة

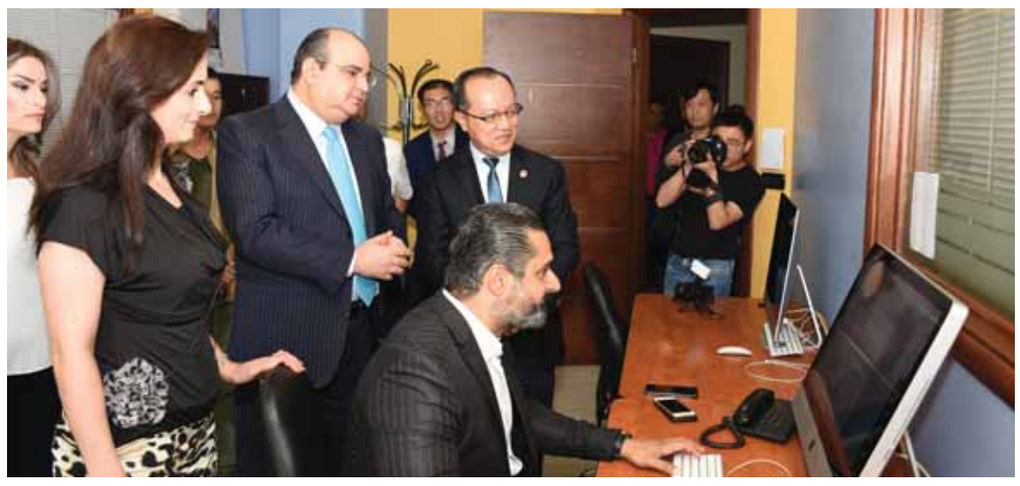

السفير تشي تشيانجين يقوم بجولة مع رئيس التحرير الزميل وضاح عبد ربه في القسم الفني لصحيفة الوطن (تصوير طارق السعدوني)

.. ويوقعان على وثيقة تسليم واستلام الهدية المقدمة من السفارة الصينية

| الوطن

حرصاً على دعم الإعلام والمؤسسات السورية الرسمية والخاصة في المجالات كافة، قام سفير جمهورية الصين في سورية تشي تشيانجين يوم أمس بزيارة إلى مقر صحيفة «الوطن» سلم خلالها هدية مقدمة من سفارته عبارة عن ثلاثة من أحدث أجهزة الحاسوب وثلاث كاميرات محمولة ذات تقنيات عالية لدعم موقع «الوطن أونلاين» وموقع الصحيفة الإلكتروني.
وكان في استقبال السفير رئيس التحرير الزميل وضاح عبد ربه الذي عبر باسمه وباسم العاملين في الصحيفة عن شكره لمبادرة السفارة الصينية ولمواقف الصين الداعمة باستمرار لسورية دولة وشعباً، ثم اصطحب السفير في جولة سريعة اطلع خلالها على آلية عمل الصحيفة وكيفية استخدام الأجهزة المهداة من قبل سفارته.
وبعد التوقيع على وثائق الاستلام والتسليم الذي حضره عدد من ممثلي وسائل الإعلام الصينية، أكد تشي للصحفيين على أهمية التعاون الإعلامي القائم بين الصين وسورية لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجه الدولتين، وقال: «إن التعاون في مجال الإعلام بين الصين وسورية تعاون مهم، وخاصة في الفترة الأخيرة، لكون الحرب على سورية لم تكن عسكرية فقط بل كانت إعلامية أيضاً ومن هنا تأتي أهمية التعاون الإعلامي بين الصين وسورية لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجه الدولتين».
ولفت تشي إلى أن «التعاون بين البلدين استمر في السنوات الماضية، ونحن نهتم بهذا التعاون، ونود أن يستمر في مجال الإعلام، كما نفكر بأن تكون هناك نشاطات جديدة كتبادل الزيارات بين الإعلاميين السوريين والصينيين في المستقبل، ونولي أهمية كبيرة لهذا الموضوع».
وتابع: اليوم تشرفنا في تقديم بعض المساعدات البسيطة، وعلى الرغم أنها بسيطة، لكن سنستمر في تقديمها، وهناك الكثير من مجالات التعاون، ونود أن نستمر بالتعاون مع صحيفة «الوطن».
من جهته ثمن الزميل عبد ربه جهود الصين في دعم سورية والسوريين في المجالات كافة، ونوه بضرورة دعم الإعلام السوري الذي فرضت عليه عقوبات ظالمة من قبل الاتحاد الأوروبي مع بداية الحرب على سورية لمنعه من إيصال صوت الحق، لكنه وعلى الرغم من الظروف الصعبة والحصار المفروض على سورية تمكن وبإمكانيات خجولة من تجاوز التحديات وخوض المعركة الإعلامية بشرف وإخلاص.

قولاً واحداً

نظام الخيمة وتبويس اللحى

عبد المنعم علي عيسى

في لقاء أجرته صحيفة «الفانيشيال تايمز» ونشرته في نيسان ٢٠١٦ مع وزير الخارجية ورئيس الوزراء القطري السابق محمد بن جاسم، ورداً على سؤال يتعلق بطبيعة العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة من جهة ودول الخليج الست من جهة أخرى وتحديداً منها العلاقة النفطية، قال: «على امتداد ثلاثين عاماً الماضية كانت دول الخليج تنفذ الإملاءات الأميركية فيما يخص السوق النفطية دونما أي اعتبار لمصالحها الآنية أو البعيدة المدى».
الجواب واضح ولا لبس فيه! لكن عيبه الوحيد هو أن مطلقه لم يكن على رأس عمله حين أطلقه الأمر الذي يرى فيه العديدون وضعاً يتيح له القول بما يريد، أو يتيح أيضاً تسويق ما يشاء من أفكار أو أحداث سابقة! وخصوصاً أن ابن جاسم كان قد خرج من السلطة بصفقة أطلق عليها «خروج الحمدين» في أيار ٢٠١٣! بإملاء أميركي في أعقاب فك واشنطن لتحالفها القائم مع تنظيم الإخوان المسلمين بعد ثبوت تورط هؤلاء في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في ١١ أيلول ٢٠١٢ وقتل السفير الأميركي فيها! إلا أن ذلك العيب سيصبح ضعيفاً أو هو غير مؤثر إذا ما تتبعنا مجريات الأحداث ومحاولة ترقبها من المنبع إلى المصب.
بدءاً من صيف العام ٢٠١٥ دخلت المملكة السعودية معترکاً كبيراً ستكون له تداعياته على مختلف المجالات في الداخل السعودي! كان ذلك الدخول بإملاء أميركي أيضاً بعدما قررت واشنطن شن حرب نفطية على روسيا، وكذا إيران، من شأنها أن تؤدي إلى ترهل اقتصادها مع كل ما يحتمله ذلك الأمر من مخاطر أو حتى إسقاط النظام السياسي القائم فيها، كوسيلة ناجحة لتعميم الفوضى! كان الدور السعودي يقوم على ضخ ملايين براميل النفط لإغراق السوق بفائض سوف يؤدي حتماً إلى تدهور أسعاره! الأمر الذي بدأ يعطي نتائجه منذ منتصف العام ٢٠١٦ ليصل إلى ذروته في حزيران ٢٠١٧ عندما انخفض سعر البرميل إلى ما دون الثلاثين دولاراً! وهنا لابد من الأخذ بالحسبان أن الاقتصاد السعودي يقوم على مداخيل النفط بنسبة ٨٥ في المئة وإذا ما كانت الحسابات الأولى تقول إن العجز الحاصل في الميزانية يمكن تغطيته مؤقتاً من الصندوق السيادي الذي كان يحوي ما يقرب من ألفي مليار دولار! إلا أن تلك الحسابات تعقدت فطالت المدة ليحتاج الأمر إلى ثلاثين شهراً لتحقيق انخفاض جوهري في سعر البرميل! كان ذلك بالتزامن مع ارتفاع صاروخي في مشتريات السلاح ونفقات الحرب على اليمن التي انطلقت أواخر آذار ٢٠١٥! ثم حدث ما لم يكن بالحسبان فقد حلّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب «ضيفاً» على الرياض ليكنس ما تبقى في خزائنها ثمناً لتحويل رياح «جاستا» الذي كان الكونغرس الأميركي قد أقره في أيلول ٢٠١٦.
في ظل هذه المعطيات أخذت نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية تتأثر بشكل متزايد فيما الخشية كانت! ولا تزال! في أن يفقد دور المال «اللاصق» الذي يؤمن تلاحماً ما بين مكونات تعتبر طبيعياً من النوع العصي على التلاحم! وإذا ما طال الأمد بذلك فالخشية هنا تصل إلى إمكان حدوث شروخ مذهبية أو عشائرية بل شروخ داخل العائلة المالكة نفسها، حيث تمظهرت في اعتقال أكثر من ١٠٠ أمير ووزير سابق أو مسؤولين على اختلاف مستوياتهم! وإذا كان التعمد بادياً في إظهار أن الحادثة تأتي في سياق الصراع على السلطة! وهناك في الأمر الكثير مما يدعو إليه! إلا أن الأمر كان يحمل في طياته نواح أخرى وهو ما أشارت إليه تقارير «فرانس برس» التي كانت تتابع عمليات الإفراج الإفرادي عن بعض المعتقلين في مقابل دفع مبالغ مالية ضخمة حتى كانت حصيلة إطلاق ربع المعتقلين «الدسمين» قد تجاوزت مئة مليار دولار.
بدءاً من ربيع العام الماضي راحت أسعار النفط تنتعش بفعل عوامل عديدة حتى لامست في أيار الماضي حدود الثمانين دولاراً! إلا أن ذلك لم يكن ليناسب الهوى الأميركي فواشنطن تريد طاقة رخيصة لضمان وقف استخراج النفط الصخري وكذا تعديل خسائر ميزانها التجاري مع العديد من التكتلات الاقتصادية! وفي هذا السياق هاتف ترامب العاهل السعودي يوم ٣٠ حزيران الماضي طالباً ضخ مليوني برميل في السوق النفطية يومياً لإغراقها بفائض يضمن هبوط أسعارها إلى ما دون الخمسين دولاراً إن لم يكن أكثر! وفي ذلك الاتصال الذي دام ١١ دقيقة، تقرر سريعاً الاستجابة للطلب الأميركي على طريقة «تبويس اللحى» فواشنطن تدرك جيداً أنها ستحصل على أي شيء تريده إلى أن يصبح لقب محمد بن سلمان «العاهل» السعودي.

وجه إنذاره الأخير لإرهابيي طفس.. وأهالي الغارية الشرقية يدعمون المصالحات

٦٠ بالمئة من مساحة درعا في قبضة الجيش

| الوطن – وكالات

بينما واصل الجيش العربي السوري تقدمه شرق مدينة درعا وبات يسيطر على نحو ستين بالمئة من مساحة المحافظة، وحرر العديد من القرى والبلدات، وجه إنذاره الأخير لإرهابيي طفس بريف درعا الغربي بتسليم أسلحتهم والخروج من المدينة أو تسوية أوضاعهم، على أن ينتهي هذا الإنذار يوم أمس.
في الأثناء، شهدت بلدة الغارية الشرقية بريف درعا الشرقي تجمعاً شعبياً تأكيداً على دعم المصالحات المحلية واحتفاء بانتصارات الجيش على الإرهاب.
ويواصل الجيش تقدمه شرق مدينة درعا حيث بات يسيطر على نحو ستين بالمئة من مساحة المحافظة، وحرر العديد من القرى والبلدات بعد مواجهات مع المسلحين، بحسب الموقع الالكتروني لقناة «الميادين».
ونقل الموقع عن قائد ميداني سوري أن هناك صواريخ إسرائيلية ضمن الأسلحة التي كانت لدى الإرهابيين في ريف درعا الشرقي.
من جهتها ذكرت «شبكة الإعلام الحربي المركزي» في منشور لها بعنوان «درعا الإنذار الأخير» جاء فيه: «وجه الجيش إنذاره الأخير لإرهابي طفس بتسليم أسلحتهم والخروج من المدينة أو تسوية أوضاعهم، وينتهي هذا الإنذار هذا اليوم (الأربعاء)، وبعدها لكل حادث حديث».
في الأثناء، ذكرت مصادر إعلامية أن الطيران المروحي استهدف تجمعات الإرهابيين في منطقة صيدا بريف درعا الشرقي بعدد من القذائف المتفجرة، في حين استهدف الجيش بصليات صاروخية مكثفة التنظيمات الإرهابية في منطقة طفس بريف درعا الغربي.
من جهة ثانية، تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة في بلدات الغارية الغربية، علما، الصورة، ومليحك، العطش، بريف درعا الشرقي، بينما تحدثت مصادر إعلامية عن «ضبط الجيش خمسة مستودعات للذخيرة بالإضافة للسلاح الثقيل الذي كان موجوداً في بصرى الشام».
إلى ذلك، ذكرت مصادر أهلية أن الجيش حرر المقدم ثروان سعيد بعد مرور أربعة أعوام على اختطافه في ريف درعا.

قوات سورية في درعا أمس (رويترز)

ووفق «شبكة الإعلام الحربي المركزي» فقد أعلنت التنظيمات الإرهابية «لواء أحرار انخل، حركة أحرار الشام، جيش الإسلام، لواء أحفاد عمر، لواء انخل، لواء أسود الإسلام، لواء الخليفة عمر، لواء مرابطين، ألوية مجاهدي حوران، ولواء غرباء حوران» الموجودة في مدينة انخل في ريف درعا الشمالي في بيان مشترك «النفير العام».
إلى ذلك، استعرض تنظيم «جيش خالد بن الوليد» الإرهابي، المبايع لتنظيم داعش الإرهابي، قواته في منطقة حوض اليرموك التي يسيطر عليها في ريف درعا الغربي.
وفي تسجيل مصور نشرته وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم، أظهر تجهيز التنظيم لآلياته وعرباته الثقيلة، بالإضافة إلى عشرات الإرهابيين في أثناء قيامهم بمعسكر تدريبي.
ودعا متزعم عسكري من «جيش خالد» ضمن التسجيل أهالي درعا في المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية للالتفاف حول الإرهابيين التابعين له، في إشارة إلى عملية عسكرية قد يبدأها في الأيام المقبلة.
في الأثناء، أفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن المئات من أهالي بلدة الغارية الشرقية تجمعوا في ساحتها رافعين راية الوطن مرددين شعارات وهتافات تدعو إلى الالتفاف حول الجيش الذي يحقق الانتصار تلو الآخر على التنظيمات الإرهابية المتقهقرة تحت ضرباته.
وذكر عدد من القادة العسكريين الميدانيين الذين شاركوا الأهالي فرحتهم بالنصر أن الجيش الذي حرر بلدة الغارية الشرقية وغيرها من بلدات ومدن درعا مستمر في عملياته العسكرية حتى تطهير كامل التراب السوري من الإرهاب داعين الأهالي إلى العودة لقراهم ومنازلهم بعد دحر الإرهاب عنها إلى غير رجعة.
وبين عضو لجنة المصالحة محمد الرفاعي أن الجيش وعد وصدق الوعد انطلاقاً من عقيدته الوطنية فحرر القرى والبلدات ويتابع اجتراح البطولات حتى القضاء على الإرهاب داعياً كل من حمل السلاح وغرر به إلى العودة لحضن الوطن وتسليم نفسه وسلاحه للجهات المختصة ليعود إلى حياته الطبيعية بين أهله وأبناء وطنه للمساهمة في بناء ما دمره الإرهاب.
على خط موازٍ، واصلت التنظيمات الإرهابية المنتشرة في مدينة بصرى الشام تسليم أسلحتها الثقيلة للجيش وذلك في سياق عملية المصالحة الجارية في المدينة.
وذكرت «سانا» أن وحدة من الجيش تسلمت دبابة وعربة «بي إم بي» ومدفعاً عيار ٥٧ مم، مبيناً أن العملية ستستمر حتى الانتهاء من استلام جميع العتاد والأسلحة والذخيرة الموجودة بحوزة الإرهابيين.

الإرهابيون يفشلون المفاوضات في الجنوب

| وكالات

أعلنت التنظيمات الإرهابية في الجنوب أمس «فشل» المفاوضات مع الجانب الروسي بسبب الخلاف على آلية تسليم الإرهابيين أسلحتهم الثقيلة، على حين لم يصدر أي تعليق بهذا الخصوص من الجانب الروسي أو السوري. وأوردت ما يسمى «غرفة العمليات المركزية في الجنوب» التابعة للإرهابيين في تغريدة على حسابها في موقع «تويتر»: «فشل المفاوضات مع العدو الروسي في بصرى الشام وذلك بسبب إصرارهم على تسليم السلاح الثقيل».
وذكر الناطق الرسمي باسم «الغرفة»، إبراهيم الجباوي، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء، أنه «لم تسفر هذه الجولة (من المفاوضات) عن نتائج.. انتهى الاجتماع ولم يحدد موعد مقبل».
وكان من المفترض أن تبلغ التنظيمات الإرهابية أمس المفاوضين الروس ردها النهائي على اقتراح لوقف المعارك في جنوب البلاد يتضمن عودة الدولة السورية إلى المنطقة، بحسب «أ ف ب».
وقال مصدر معارض موجود في مدينة درعا رفض الكشف عن اسمه، بحسب «أ ف ب»: لقد «أنذر الوفد الروسي الفصائل الثلاثاء بأن الأربعاء هو اليوم الأخير من المفاوضات ويجب أن تقدم ردها النهائي خلال اجتماع يعقد عند الرابعة من بعد الظهر».
وأضاف: «قد تكون جولة المفاوضات حاسمة اليوم (الأربعاء). فإما أن تقبل الفصائل بالتسوية وإما تُستأنف الحملة العسكرية».
ورفض المفاوضون الروس الثلاثاء مسودة مطالب قدمتها التنظيمات الإرهابية، وتنص المسودة، على تسليم السلاح الثقيل فور بدء سريان الاتفاق، على أن يسلم السلاح المتوسط لاحقاً مع «بدء عملية سياسية حقيقية» لتسوية الأزمة السورية. كما تشترط «وقف إطلاق نار شامل» مع «عودة قوات الجيش إلى خطوط ما قبل الهجوم الأخير».
وتتمسك التنظيمات الإرهابية بأن يتضمن أي اتفاق مقبل «خروج من لا يرغب بتسوية وضعه من المسلحين من المنطقة الجنوبية مع عائلاتهم إلى أي منطقة يريدونها في سورية».
ويرفض الروس، وفق المصدر المعارض، «خروج المسلحين أو المدنيين من درعا»، ويريدون عودة «الجيش إلى ثكناته (كما كان قبل العام ٢٠١١)، وأن تصبح الدوائر الحكومية كاملة تحت إدارة الدولة مع انتشار الشرطة السورية» بإشراف روسي.

مباحثات أردنية روسية حول الجنوب.. وموسكو تنتقد عدم قيام أميركا بدورها في «خفض التصعيد»

لافروف: لن يكون هناك تساهل مع «النصرة» و«داعش» في جنوب سورية

| وكالات

أكدت روسيا أنه لن يكون هناك تساهل مع تنظيمي «جبهة النصرة» وداعش الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد» في جنوب البلاد، منتقدة الولايات المتحدة الأميركية التي لا تقوم بدورها في هذه المكافحة. ورأت موسكو أن جميع اللاعبين الدوليين يجب أن يقدموا مساعدات إنسانية لسورية، دون شروط سياسية مسبقة، على حين تنتظر الأردن موافقة دمشق لأول مرة لإدخال مساعدات إلى الهاربين من التنظيمات الإرهابية في الجنوب.
وفي تموز من عام ٢٠١٧ أعلن عن اتفاق أميركي روسي أردني على إنشاء منطقة «خفض تصعيد» في جنوب غرب البلاد، حددت مدته بستة أشهر. وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في موسكو، الدول الضامنة في منطقة «خفض التصعيد» الجنوبية بسورية إلى الكف عن استخدام الحيل لكي لا تحارب الإرهابيين، في إشارة اعتبرها مراقبون إلى أميركا.
وأضاف: «إن روسيا نفذت التزاماتها بمنطقة خفض التصعيد الجنوبية وتسعى لنفس الشيء من الشركاء»، مؤكداً أنه لن يكون هناك أي تساهل مع «النصرة» و«داعش». وأوضح لافروف أن روسيا والأردن سيواصلان تنفيذ الاتفاقيات حول «خفض التصعيد» في المنطقة الجنوبية من سورية، إضافة إلى مكافحة الإرهابيين، وتابع: «المسألة التي لا تزال في رأس قائمة الأولويات». وكان لافروف قال في مستهل لقائه الصفدي: «اتفقنا اليوم على أن نناقش أولاً أوضاع التسوية السورية مع التركيز على منطقة خفض التصعيد جنوب غربي سورية. نحن نشير إلى استمرار الاتصالات المفيدة بين عسكرينا وعسكريي الأردن وعسكريي الولايات المتحدة الأميركية في إطار الآلية ومركز مراقبة منطقة خفض التصعيد الجنوبية المؤسس في عمان».
وذكر لافروف، أن اللقاء القادم حول التسوية السورية سيعقد في نهاية الشهر الجاري، وقال في هذا الصدد: «نحن نثمن أيضاً دور الأردن كمراقب في عملية أستانا، والتي سيعقد في إطارها لقاء جديداً في نهاية هذا الشهر».
من جانبه نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن لافروف قوله: إن الإرهابيين يسيطرون على نحو ٤٠ بالمئة من أراضي المنطقة الجنوبية لخفض التصعيد، مشدداً في الوقت ذاته على أن مهمة مكافحة الإرهابيين جنوب سورية لا تزال الأكثر أهمية.
كما شدد على أن جميع اللاعبين الدوليين يجب أن يقدموا مساعدات إنسانية لسورية، من دون شروط سياسية مسبقة.
وعن الجانب الإنساني قال لافروف: «ناقشنا هذه المسألة (المساعدات للاجئين) التي لا تزال تثير قلقاً في الأردن. وأقصد هنا وجود مئات آلاف اللاجئين السوريين في أراضي المملكة. وتدل بعض التقديرات على أن عددهم يبلغ مليوناً ومئتي ألف شخص. كما أنه يوجد هناك ازدحام للاجئين على الجزء السوري من الحدود بين البلدين». وتابع: «إننا متفقون على أن هؤلاء الناس يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وبحثنا بعض الإجراءات الملموسة التي ستسمح بتسهيل وتوسيع إيصال مثل هذه المساعدات».
ومضى لافروف قائلاً: «أؤكد لكم مرة أخرى، أننا سنسهم في درعا وفي الجنوب السوري عموماً وبالتزامن مع طرد الإرهابيين، في تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين وخلق الظروف الأكثر ملاءمة لأولئك الذين غادروا منازلهم للعودة في أقرب وقت ممكن».
من جهته قال الصفدي: «يثير الوضع جنوب سورية قلقاً كبيراً، يجب حل هذه القضية، إنها حيوية للغاية. يجب البدء من وقف إطلاق النار ثم الانتقال إلى حل المسائل التي ستساعد في منع وقوع كارثة إنسانية في هذه المنطقة». وبحسب متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، فإن وزير الخارجية مايك بومبيو ناقش وقفاً لإطلاق النار في جنوب سورية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف يوم الثلاثاء، وذلك في اتصال هاتفي.

نعي فاضل

ينعى مجمع اللغة العربية بدمشق العلامة التركي الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين، العضو المراسل في مجمعنا منذ عام ١٩٧٧، ومؤسس ومدير «معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية» في فرانكفورت، وصاحب الموسوعة الضخمة «تاريخ التراث العربي»، الذي توفاه الله في إسطنبول يوم السبت في ١٦ شوال ١٤٣٩ الموافق ٢٠١٨/٦/٣٠ عن عمر يناهز ٩٤ عاماً. وقد ووري الثرى في حديقة «الجولهانة» بالقرب من «متحف إسطنبول لتاريخ العلوم الإسلامية والتكنولوجيا» الذي أسسه فقيد العلم والعلماء، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه وعوض منه الأمة الإسلامية من ينافح عنها مثله.
((إنا لله وإنا إليه راجعون))